

دراسة فاعلية السلوك القيادي الرياضي لبعض مدربي الألعاب الرياضية في جامعة سوران

م.م. آزا كاميران احمد

العراق. جامعة سوران. سكول التربية الرياضية

azah.ahmed@soran.edu.iq

الملخص

هدف البحث الى التعرف على نمط اسلوب السلوك القيادي المفضل لدى مدربي الالعاب الرياضية في جامعة سوران والفرق بين هذه الاساليب القيادية .

وللتحقق من ذلك افترض الباحث انه لا توجد فروق معنوية في اساليب القيادة الرياضية لدى بعض مدربي الالعاب الرياضية بجامعة سوران .

تكونت عينة البحث من (21) مدربا للالعاب الرياضية من الذكور فقط ومن حملة شهادة البكالوريوس حصرا من المنسبين في وحدة الرياضة الجامعية بجامعة سوران والمسؤولين عن تدريب الفرق الرياضية في كليات جامعة سوران ، استخدم الباحث قائمة السلوك المفضل للمدرب الرياضي من وجهة نظر المدرب والمتكون من (38) عبارة كأداة للبحث ،وبعد التأكد من صدق اداة البحث وثباتها تحت معالجة البيانات احصائيا باستخدام (الوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، معامل الارتباط البسيط لبيرسون ، اختبار تحليل التباين باتجاه واحد ، اختبار اقل فرق معنوي (L.S.D) واستنتج الباحث ما يأتي:

- بروز الاسلوب القيادي التدريبي كأفضل اسلوب قيادي لدى مدربي الالعاب في جامعة سوران
- اخفاق وتدني الاسلوب الاوتوقراطي لكونه اقل الاساليب القيادية الرياضية استخداما من قبل بعض مدربي الالعاب الرياضية في جامعة سوران .

الكلمات المفتاحية : السلوك القيادي الرياضي ، مدربي الألعاب الرياضية ، جامعة سوران

Studying the effectiveness of the sports leadership behavior among some sports trainers at Soran

University

Assistant Lect. Izakamer Anahamed

Iraq. University of Soran. School of Physical Education

azah.ahmed@soran.edu.iq

Abstract

The research objective is to identify the preferred leading method of behavior among trainers of sports at the University of Soran and the difference between these methods of leadership

To verify this, the researcher hypothesized that there are no significant differences in the methods of sports leadership among sports coaches at the University of Soran.

The research sample consisted of (21) trainers of male athletes only , holders of bachelor's degree ,exclusively employees in the University Sports Unit at the University of Soran and responsible for training the sports teams in the faculties of the University of Soran.

The researcher used the list of the preferred behavior of the sports coach from the point of view of the coach, consisting of (38) items as a research tool. After confirming the validity of the research tool and its stability under the statistical processing of data using (arithmetic mean, standard deviation, Pearson's simple correlation coefficient, one-way variance analysis test, LSD).

The researchers concluded the following:

1. The emergence of the training leadership method as the best method of leadership among the trainers of the games at the University of Soran
2. Failure and low autocratic method of being the least sports leadership methods used by some - sports coaches at the University of Soran.

Keywords: Sport Leadership Behavior, Sports Instructors, Soran University

1- المقدمة :

اهتمت الدراسات والبحوث في مجال علم النفس الرياضي بالشخصية الرياضية وتناولت بشكل تفصيلي مايتعلق ذلك بشخصية اللاعبين والمدربين بغية التعرف بشكل تفصيلي ما يدور ويؤثر ويتفاعل مع السمات الشخصية الرياضية وعلاقة هذه الشخصية وتأثيرها وتأثيرها المتبادل بالانشطة الرياضية سواء كانت هذه السمات منفردة او دراسة العلاقة بالقدرات الحركية والبدنية والعقلية ومنها (الذكاء) وما ينم من تطور لهذه القدرات بتأثير هذه الشخصية ، وكما يرى البعض في هذا المجال ان الشخصية الرياضية تعد من الشخصيات الصعبة من حيث تكوينها ويذهب البعض منهم الى بالقول ان الشخصية الرياضية تعد من الشخصيات المعقدة ومتشابكة الظاهر والسمات وتتظاهر في تكوينها عوامل فطرية منها ومكتسبة، لذا فان اي نوع من انواع الانشطة الرياضية يستلزم بناء متطلبات خاصة في بناء الشخصية الرياضية سواء كان لاعبا ام مدرباً كما وان النشاط الرياضي في مجموعة له خصائص مميزة لتلك النشاط من حيث تاثره على الشخصية الرياضية.

شخصية المدرب شخصية رياضية تربوية تتولى مهاماً تربوية وتعليمية وإدارية تؤثر تأثيراً فعالاً في التطوير الشامل والمتزن لشخصية الرياضي ، لذا تلعب السمات الشخصية للمدرب دوراً مهماً في الوصول الى الهدف المنشود وبغية تحقيق تلك الأهداف والمهام باتت من المؤكد ان تكون للمدرب الرياضي شخصيته الخاصة به بوصفه قائداً ميدانياً ،اذ ان "التطور الرياضي يتأثر تأثيراً كبيراً بشعور الرياضي تجاه المدرب "

والرياضة حركة اجتماعية تأتي في مقدمة التنظيمات الاجتماعية لتوفير القيادات المؤهلة علمياً وسلوكياً وفكرياً واجتماعياً ، اذ ان تقدم الرياضة مرتبط الى حد كبير بمستوى القيادات الرياضية ، والقيادة هي عملية تربوية اجتماعية لازمة لكل جماعة ترغب ان تحقق تفاعلاً اجتماعياً ناجحاً بين افرادها كما ويعد النمط القيادي للمدرب الرياضي العامل الرئيسي في نجاح قيادة الفرد لمجموعته او فشلها لما له من فعل حاسم في التأثير في سلوك اعضاء مجموعته وفي إيجاد الجو المناسب والفعال سواء في التدريب او المنافسات فضلاً عن تشجيع الكوادر العاملة معه من لاعبين واداريين وفنيين في تحفيزه على تحقيق اهداف عمله ومن ثم تحقيق الإنجازات الرياضية

ونظراً لأهمية الدور الذي يلعبه المدرب الرياضي والمتمثل بقيادة الفريق في الاعداد وتحقيق الانجازات، ولغرض الكشف عن طبيعة السلوك القيادي المفضل لمدرّب الالعاب في نطاق عمل المدربين في جامعة سوران باتت أهمية البحث أكثر حاجة وفاعلية في التعرف على السلوك القيادي المفضل لديهم .

ومن خلال اطلاع الباحث على الادبيات والمؤلفات في مواضيع علم النفس والادارة والتنظيم التي تناولت موضوع السلوك القيادي لم يحظى الباحث بدراسة تناولت اسلوب السلوك القيادي المفضل للمدرب الرياضي حصراً ، ونظراً لأهمية الدور الذي يلعبه المدرب في قيادة الفريق سواء اثناء التدريب او المنافسة والذي يكون في كثير من الأحيان له التأثير المباشر في حسم المنافسة لصالحه بات من الضروري ان يكون هناك سلوكاً قيادياً متميزاً . من هذا المنطلق لجأ الباحث الى دراسة هذه الحالة دراسة ميدانية للوصول الى

حقيقة افضل أسلوب أو نمط قيادي لمدربي الالعاب الرياضية في جامعة سوران وماهي حقيقة وجود الفروق في تلك الانماط القيادية. ويهدف البحث الى :

- التعرف على نمط اسلوب السلوك القيادي الرياضي المفضل لدى بعض مدربي الالعاب الرياضية في جامعة سوران والفرق بين هذه الاساليب القيادية .

2- اجراءات البحث :

2-1 منهج البحث : تم استخدام المنهج الوصفي بالاسلوب المسحي لملائمته لطبيعة البحث .

2-2 عينة البحث :

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية متمثلة بـ(21) مدرب العاب رياضية من الذكور فقط ومن حملة شهادة البكالوريوس حصرا من المنسبين في وحدة الرياضة الجامعية بجامعة سوران والمسؤولين عن تدريب الفرق الرياضية في كليات جامعة سوران .

2-3 اداة البحث :

قائمة السلوك المفضل للمدرّب الرياضي من وجهة نظر المدرّب صممه (شيلادوراي وصالح chehadurai and saleh 1980) اقتبسه للعربية (محمد حسن علاوي) اذ يتكون المقياس من (38) فقرة تكون الاجابة عليه على وفق (5) بدائل هي (دائما ، غالبا ، احيانا ، نادرا ، ابدا) وتعطي الاوزان (1-2-3-4-5) على التوالي والملحق (1) يوضح ذلك.

2-4 المواصفات العلمية للمقياس :

2-4-1 صدق المقياس :

يعرف الصدق بأنه "مدى صلاحية الاختبار او المقياس في قياس ما وضع من اجله "

(ملحم ، 2000 ، ص273)

وبغية الحصول على صدق الاختبار تم عرض المقياس على مجموعة من المختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية والرياضية ، وبعد جمع الاستمارات تأكد الباحث من الصدق الظاهري (صدق المحكمين) اذ تبين بان نسبة اتفاق المحكمين مثلت بنسبة (96 %).

2-4-2 ثبات المقياس عن طريق الانصاف المنشقة :

يعني الثبات "درجة التماسك التي يمكن لوسيلة القياس المستخدمة من تطبيقها " (ملحم ، 2000 ، ص248) ولغرض الوصول الى ثبات المقياس لجأ الباحث الى طريقة الانصاف المنشقة للتأكد من ثبات المقياس حيث تم تقسيم الاجابات الفردية والزوجية للمقياس وبعد جمع البيانات تم معالجتها إحصائيا باستخدام اختبار معامل الارتباط البسيط (بيريرون) ظهرت قيمة (ر) المحتسبة (0.98) وهذا يدل على وجود ارتباط عال وبالتالي وجود معامل ثبات للمقياس .

2-5 الوسائل الاحصائية :

- الوسط الحسابي

- الانحراف المعياري

- معامل الارتباط البسيط لبيرسون

(التكريري والعبيدي ، 1999 ، ص 101-276)

- تحليل التباين باتجاه واحد

(باهي ، 1999 ، ص 170)

- اختبار اقل فرق معنوي L.S.D

(الراوي وخلف الله ، 1980 ، ص 74)

3- عرض النتائج ومناقشتها :

بغية تحقيق هدف البحث وتوضيح الاسباب التي كانت وراءها وتفسير النتائج وبعد جمع البيانات قام الباحث بمعالجتها إحصائيا وكما يأتي :

الجدول (1)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لأساليب القيادة الخمسة لافراد مجتمع البحث

اساليب القيادة	س-	±ع
الاسلوب التدريبي	43.169	4.84
الاسلوب الديمقراطي	31.095	4.94
الاسلوب الاوتوقراطي	16.523	2.42
الاسلوب الاجتماعي المساعد	30.666	3.73
اسلوب الاثابة	22.714	1.70

يتبين من الجدول (1) تقارب الاوساط الحسابية لبعض الاساليب القيادية لافراد عينة البحث ونظرا لان الاوساط الحسابية لاتعطينا مؤشرا واضحا في الفروقات لجأ الباحث الى استخدام اختبار تحليل التباين باتجاه واحد والجدول (2) يبين ذلك

الجدول (2) يبين نتائج اختبار تحليل التباين للأساليب القيادية الخمسة

مصدر الاختلاف	d.F درجات الحرية	S.S مجموع المربعات	M.S معدل مجموع المربعات	F معامل الاختلاف
بين المجاميع	4	8736.43	2184.11	154.57
داخل المجاميع	100	1412.95	14.13	
Total	104	10149.39	2184.11	

* قيمة (ف) الجدولية عند نسبة خطأ $0.01 > 0.01$ امام درجة حرية (100.4) = 3.47

يتبين من الجدول (2) ان قيمة (ف) المحتسبة بلغت (154.57) في حين بلغت قيمة (ف) الجدولية هي (3.47) وبما ان قيمة ف المحتسبة اكبر من قيمة (ف) الجدولية فهذا يدل على وجود فروق معنوية بين الاساليب القيادية ولغرض اختبار الفروق الممكنة بين المتوسطات ولتحديد أي الاساليب القيادية تختلف عن غيرها، تم استخدام اختبار اقل فرق معنوي (L.S.D) لمعرفة هذه الفروق ولصالح أي اسلوب قيادي والجدول (3) يبين ذلك .

الجدول (3)

يبين نتائج اختبار (L.S.D) لمقارنة متوسطات الاساليب القيادية لعينة البحث

الاساليب القيادية	التدريبي	الديمقراطي	الاولتوقراطي	الاجتماعي المساعد	الاثابة	قيم اقل فرق معنوي L.S.D	النتيجة
التدريبي	43,169	31.095	16.523	30.666	22.714	بين 2.1 = 10.222 بين 3.1 = 24.793 بين 4.1 = 10.650 بين 5.1 = 18.603	دال دال دال دال
اليمقراطي			14.571*	0.428*	8.381*	بين 3.2 = 12.270 بين 4.2 = 1.872 بين 5.2 = 6.079	دال دال دال
الاولتوقراطي				14.142*	6.190*	بين 4.3 = 16.444 بين 5.3 = 8.491	دال دال
الاجتماعي المساعد					7.952*	بين 5.4 = 5.650	دال

يتبين من الجدول (3) وخلال المقارنات بين متوسطات الاساليب القيادية لعينة البحث ما يأتي:

- وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاسلوب التدريبي والاساليب الاربعة الاخرى ولمصلحة الاسلوب التدريبي
- وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاسلوب الديمقراطي وكل من الاسلوب (الاولتوقراطي والاجتماعي المساعد والاثابة) ولمصلحة الاسلوب الديمقراطي .
- وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاسلوب الاجتماعي المساعد واسلوب الاثابة ولمصلحة الاسلوب الاجتماعي
- وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاسلوب الاولتوقراطي وكل من الاسلوب الاجتماعي المساعد واسلوب الاثابة ولمصلحة الاسلوبين الاجتماعي المساعد والاثابة .
- وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاسلوب الاجتماعي المساعد واسلوب الاثابة ولمصلحة الاسلوب الاجتماعي المساعد .

من خلال نتائج الجدول (3) يتضح وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاساليب القيادية الخمسة حيث كان ترتيب الاسلوب التدريبي اولاً ثم يليه الاسلوب الديمقراطي ثم يليه الاسلوب الاجتماعي المساعد ثم اسلوب الاثابة واخيراً

الاسلوب الاوتوقراطي ، ويعزو الباحث سبب ظهور الاسلوب القيادي التدريبي بالمركز الاول كون عينة البحث متمثلة بمدربي الالعاب الرياضية اذ ان اغلبهم من الذين مثلوا الجامعة بالالعاب الرياضية المختلفة فضلا عن ان بعض منهم هم ابطال في الفعاليات التي يقومون بتدريبها على مستوى الجامعة الامر الذي جعل الاسلوب التدريبي لديهم هو افضل الاساليب في قيادة اللاعبين نحو الوصول الى الهدف المنشود ويؤكد(علاوي،1998) ان الاسلوب القيادي التدريبي يهدف الى استخدام التدريب الشاق العنيف ومحاولة التنسيق بين اداء افراد الفريق الواحد وخاصة في الالعاب الجماعية (علاوي ، 1998 ، ص359)

اما بالنسبة للاسلوب الديمقراطي والذي ظهر بالمركز الثاني بعد الاسلوب التدريبي فيعزو الباحث سبب بروز هذا الاسلوب ايضا الى ان المدرب الرياضي كلما سمح للاعبين بابداء بعض ارائهم التي ربما تؤدي الى تحقيق بعض اهداف الفريق واشراك اكبر عدد من اللاعبين في تنفيذ خطط اللعب المختلفة كلما ازدادت العلاقة المتبادلة بينه وبين لاعبيه واصبح هناك نوع من الممارسة الديمقراطية للاعب والمدرّب على حد سواء .

اما بالنسبة للاسلوب الاجتماعي المساعد فقد يكون المدرب فيه ميالا الى المشاركة في حل جميع مشاكل اللاعبين الاجتماعية التي قد يواجهونها كما قد يقوم بتذليل جميع المصاعب التي يتعرضون لها سواء كانت في التدريب او خارج نطاق العملية التدريبية .

اما بالنسبة لأسلوب الاثابة فقد يثني فيه المدرب على الاداء الجيد للاعبين الامر الذي يزرع الثقة في نفوسهم ويعزز من مكانة اللاعب بين زملائه اللاعبين .

اما سبب ظهور الاسلوب الاوتوقراطي بالمركز الاخير في تسلسل الاساليب القيادية هو ان هذا الاسلوب هو اسلوب تسلطي يرفضه كثير من اللاعبين، اذ انه لايسمح للاعبين بمناقشة المدرب في مسائل تخص اداء الفريق او اللاعبين فتكون القرارات فيه رجعية لاتقبل النقاش او التحاور فيما بين المدرب واللاعبين .

4- الاستنتاجات والتوصيات :

4-1 الاستنتاجات :

1- بروز الاسلوب القيادي التدريبي كأفضل اسلوب قيادي لدى بعض مدربي الالعاب في جامعة سوران.

2- اخفاق وتدني الاسلوب الاوتوقراطي لكونه اقل الاساليب القيادية الرياضية استخداما من قبل مدربي الالعاب الرياضية في جامعة سوران.

3- ممارسة اسلوب السلوك القيادي لاهتمام بالاداء والاهتمام بالعلاقات مع اللاعبين في جامعة سوران

4- عدم وجود علاقة ارتباط دالة بين فاعلية الاسلوب القيادي الرياضي لبعض مدربي الالعاب الرياضية والعدوانية لاعبيهم
2-4 التوصيات :

1- ضرورة الاهتمام بتنمية الاسلوب القيادي التدريبي والاسلوب القيادي الديمقراطي من قبل المدربين كونهما افضل الاساليب القيادية في تطوير الانشطة الرياضية .

2- اعداد دورات لصقل المدربين والتركيز فيها على اهم اساليب القيادة الرياضية الحديثة التي تؤدي الى تحقيق الانجاز الرياضي .

3- عمل المسؤولين على زيادة التشجيع لمدربهم من اجل زيادة فاعلية السلوك القيادي الرياضية ايجابية اكثر لما لذلك من اثار في تحسين الاداء اللاعبين وجعله قوياً في منافسات الرياضية بجامعة وخارج جامعة

4- ضرورة تشجيع المدربين لاعبيهم على اللعب نظيف وبدون ممارسة العدوان في المنافسات والتدريبات الرياضية

5- يقترح الباحث اجراء بحوث متشابهة لمنافسة فاعلية الاسلوب القيادي الرياضي
المصادر

- باهي ، مصطفى حسن : (1999)، الاحصاء التطبيقي في مجال البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية والرياضية ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة .

- التكريتي ، وديع ياسين والعبدي ، حسن محمد : (1999)، التطبيقات الاحصائية في بحوث التربية الرياضية ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل .

- الراوي ، خاشع مجمود وخلف الله ، عبد العزيز محمد : (1980)، تصميم وتحليل التجارب الزراعية ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل .

- علاوي ، محمد حسن : (1998) ، موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين ، ط1 ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة

- ملحم ، سامي محمد : (2000)، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن .

- Singer.Robert.N.coaching: (1972).Athelic.and Psychology.Newyork Mchraw-Hill book company

ملحق (1)

صدق المقياس

نهدىكم اطيب تحياتنا

في النية اجراء البحث الموسوم (دراسة فاعلية السلوك القيادي لدى مدربي الالعاب الرياضية في جامعة سوران) ونظرا لما تتمتعون به من خبرة ودراية في مجال العلوم الرياضية نرفق لكم طيا المقياس المستخدم لهذا الغرض ، راجين تفضلكم بالاطلاع عليه وبيان صلاحية المقياس من الناحية العلمية ، علما ان المقياس يتكون من خمسة بدائل (ابدا ، نادرا ، احيانا ، غالبا ، دائما) وتعطي اوزان من (1-5) لجميع عباراتها.

اسم الخبير :

اللقب العلمي :

الاختصاص :

التاريخ والتوقيع :

الباحث:

قائمة السلوك المفضل للمدرب الرياضي

انا كمدرّب رياضي	كثيرا	غالبا	نادرا	احيانا	نعم
1. اتأكد من ان كل لاعب يؤدي طبقا لقدراته					
2. استمع لراي اللاعبين حول خطط اللعب في بعض المنافسات المعينة					

					3. اساعد اللاعبين في حل مشاكلهم الشخصية
					4. امدح اللاعب امام اللاعبين الاخرين عندما يقوم بأداء جيد
					5. اشرح لكل لاعب طريقة اداء المهارات وخطط اللعب
					6. اقوم بتخطيط التدريب دون اشراك اللاعبين
					7. اساعد اعضاء الفريق في تسوية او انتهاء الصراعات او المنازعات بينهم
					8. اعطي اهمية خاصة لاصلاح اخطاء كل لاعب
					9. احاول الحصول على موافقة الفريق بالنسبة لموضوعات هامة قبل اتخاذ قرار بشأنها
					10. اشجع اللاعب الذي يؤدي اداء جيدا
					11. اؤكد من ان وظيفة ومهام المدرب تجاه الفريق مفهومه لدى جميع اللاعبين
					12. لالاحاول ان اشرح اسباب سلوكي او قراراتتي للاعبين
					13. اهتم بالرعاية الشخصية للاعبين
					14. اقوم بتعليم المهارات الاساسية لكل لاعب بصورة فردية
					15. اسمح للاعبين بالمشاركة في اتخاذ القرارات
					16. اؤكد من مكافأة اللاعب كنتيجة للاداء الجيد
					17. اقوم بأداء نموذج للحركة قبل تكرار اللاعبين للاداء
					18. اشجع اللاعبين على تقديم اقتراحات حول طرق تنظيم وادارة عملية التدريب
					19. اقدم تسهيلات او خدمات شخصية للاعبين
					20. افسر لكل لاعب ما يجب عمله وما لايجب عمله
					21. اترك للاعبين حرية تحديد اهدافهم بانفسهم
					22. اعبر عن مشاعري الطيبة نحو اللاعبين
					23. اسمح للاعبين بالاداء بطريقتهم الخاصة حتى ولو ارتكبوا بعض الاخطاء
					24. اشجع اللاعبين على ان يتقوا بي
					25. اوضح لكل لاعب نقاط قوته ونقاط ضعفه
					26. ارفض الحل الوسط في أي امر من الامور المرتبطة بالفريق
					27. اعبر عن استحساني عندما يؤدي اللاعب جيدا
					28. اعطي ارشادات خاصة لكل لاعب
					29. اشجع العلاقات الودية او غير الرسمية بيني وبين اللاعبين
					30. اهتم بترابط الفريق كله كوحدة واحدة
					31. اترك الحرية للاعبين للاداء طبقا لسرعتهم الخاصة
					32. امارس عملي بصورة مستقلة عن اللاعبين
					33. اشرح كيفية اسهام اللاعب في الاداء الجماعي للفريق
					34. ادعو اللاعبين لزيارتي في منزلي
					35. اوضح ماهو متوقع من كل لاعب بطريقة محددة
					36. اسمح للاعبين بتحديد خطط اللعب التي يمكن تطبيقها في المباراة
					37. احاول اعطاء تعليماتي وارشاداتي بطريقة لاتعطي للاعبين فرصة المناقشة او الاستفسار
					38. استفسر عن رأي اللاعبين في بعض الامور الهامة في التدريب